أنباء سورية

التحالف الدولي ينفي إعلان تركيا بدء معركة تحرير المدينة

«الحر» يسقط مقاتلة للنظام في البادية.. و«قسد» على مشارف الرقة

صورة مركبة تداولها ناشطون لحطام المقاتلة التي اسقطت في البادية (انترنت)

عواصم ـ وكالات: أعلن ناشطون وصفحات اخبارية معارضة ان فصيلا تابعا للجيش الحر تمكن من إسقاط مقاتلة تابعة للنظام السوري في البادية السورية. ونقل ناشطون عن فصيل «اسود الشرقية» العامل في البادية السورية اسقاط طائرة ميغ قرب بلدة تل دكوة في البادية وذلك في اطار المعارك التي يخوضها الجيش الحر مع قوات النظام والميليشيات المدعومة من ايران والتي تتقدم باتجاه معبر التنف الحدودي مع العراق والأردن.

من جهة أخرى، وصلت ميليشيات قوات سورية الديموقراطية «قسد» التي يسيطر عليها الأكراد وتدعمها واشنطن، إلى مشارف أول أحياء مدينة الرقة من الجهة الغربية بعد انسحاب عناصر تنظيم «داعش» من أول قرية في ريف محافظة الرقة الغربي شرق مدينة مسكنة.

وقالت مصادر محلية في مدينة الرقة لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن قسد سيطرت على بلدة حاوي الهوى وتقدمت باتجاه قرية الجزرة التي تبعد كيلومترا واحدا عن حي السباهية أول أحياء المدينة من الجهة الغربية.

وأضافت المصادر أن قسد «قصفت بأكثر من 40 قذيفة مدفعية منطقة السباهية والجزرة، التي تعتبر مدخل المدينة، وأن سكان المنطقة غادروا باتجاه المدينة».

بدوره قال المرصد السوري لحقوق الإنسان ان قسد احرزت تقدما في غرب الرقة حيث تقف على مشارف المدينة.

واضاف المرصد في تقرير ان طائرات تابعة للتحالف الدولي قصفت اماكن في منطقتي الرومانية والفروسية ومناطق اخرى في مدينة الرقة المعقل الرئيسي لما يسمى تنظيم «داعش».

ونقل المرصد عن مصادر قال عنها انها موثوق بها: قسد مدعمة بقوات خاصة أميركية وبطائرات التحالف الدولي تمكنت من تحقيق تقدم جديد في الجبهة الغربية للرقة حيث تقدمت هذه القوات وسيطرت على قرية الخاتونية ايضا.

وبموازاة ذلك، قالت مصادر متطابقة إن قسد، سيطرت على بلدتي ربيعة ويعرب بعد انسحاب عناصر داعش منها وبذلك تكون جميع مزارع الدولة في ريف الرقة الغربي تحت سيطرة المسلحين الأكراد عليها.

وفي الجبهة الشمالية دخلت قسد إلى منطقة الفرقة 17 شمال المدينة وخاضت معارك مع داعش في مقر الفرقة.

وفي السياق، نفى التحالف الدولي ضد داعش بقيادة الولايات المتحدة، تصريحات رئيس الوزراء التركي، علي يلدريم، عن بدء عملية اقتحام مدينة الرقة لانتزاعها من داعش.

وقال متحدث باسم التحالف الدولي، في حديث لوكالة «نوفوستي» الروسية أمس الأول: «لا نستطيع تأكيد انطلاق العملية، ولا نبحث مستقبلها».

وكان رئيس الوزراء التركي قال إن معركة انتزاع مدينة الرقة السورية من قبضة تنظيم الدولة بدأت في 2 الجاري، مضيفا أن الولايات المتحدة أبلغت أنقرة بذلك.

الى ذلك، بدأت قوات النظام السوري والميليشيات الموالية لها هجوما في منطقة السلمية بريف حماة الشرقي وسط سورية.

وقال مصدر عسكري سوري لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) «سيطرت قواتنا على نقطتي شهد 9 وشهد 10 الحاكمة لوادي العذيب في ريف السلمية الشرقي، وكذلك السيطرة على قرية رسم الثنية الواقعة على جنوب طريق اثريا السلمية».

من جهة أخرى، قالت شبكة «شام» الإخبارية ان «مجزرة مروعة» وقعت في مدينة طفس بريف درعا بعد غارات عنيفة استهدفت منازل المدنيين بشكل مباشر، قامت على اثرها فرق الدفاع المدني بالتوجه إلى المناطق المستهدفة للعمل على رفع الأنقاض ونقل الضحايا إلى المشافي الميدانية.

وقالت ان الطائرات الحربية شنت غارات جوية استهدفت المدنيين في طفس راح ضحيتها أكثر من 9 قتلى والعديد من الجرحى بينهم نساء وأطفال كما أن هناك حالات خطيرة جدا ما قد يرفع عدد القتلى، حيث أكد ناشطون أن عددا منهم مازالوا مجهولي الهوية نظرا لاحتراق كامل أجسامهم ما صعب عملية التعرف عليهم.

جاء ذلك، على خلفية الغارات الكثيفة والقصف المدفعي العنيف على أحياء درعا التي تسيطر عليها المعارضة وهي «درعا البلد وحي طريق السد ومخيم درعا» وأطراف مدن الحارة ونوى وانخل وجاسم وبلدتا أم المياذن والغارية الغربية ما خلف عددا من الجرحى بين المدنيين.

يأتي هذا التصعيد بالتوازي مع الاشتباكات العنيفة المستمرة منذ ايام بين مقاتلي المعارضة وقوات النظام والميليشيات الموالية المدعومة من ايران، في جبهات مخيم درعا وحي المنشية وسجنة. وقالت «شام» ان المعارضة تصدت لمحاولة تقدم قوات النظام على هذه الجبهات وقتلت أكثر من 25 عنصرا بينهم 16 مسلحا من مقاتلي حزب الله اللبناني في حي المنشية الاستراتيجي.

روسيا تعلن قرب الانتهاء من تعديل مقاتلة «سو35ـ إس» بناء على أدائها بسورية

موسكو ـ د.ب.أ: قال نائب وزير الدفاع الروسي يوري بوريسوف، إنه من المقرر أن يتم قريبا الانتهاء من التعديل على طائرة «سو35ـ إس» الحربية، وذلك بناء على ادائها في العمليات القتالية الى جانب النظام السوري.

ونقلت وكالة أنباء «سبوتنيك» الروسية أمس عن بوريسوف قوله: «يخطط خلال عام 2017، لوضع اللمسات الأخيرة، ويجب على المهندسين الأخذ بالاعتبار أوجه القصور التي تم تحديدها في العمليات القتالية في سورية».

وأعلن بوريسوف خلال زيارته لمصنع للطائرات في «كومسومولسك ـ نا ـ أموري»، أنه من بين أوجه القصور التي تم اكتشافها مشاكل في الإضاءة والشاشات، وضعف في المناورات على مدرج الاقلاع أثناء وجود حجارة صغيرة.

وفي ختام كلمته، أعلن أنه وبحلول عام 2020، سيتم تزويد الجيش الروسي بـ 10 طائرات من طراز «سو35ـ إس» سنويا، بحسب «سبوتنيك».

وأضاف أن «الطيارين يعتقدون أنه لا توجد أي طائرة في العالم تضاهي (سو35ـ إس)، ولهذا السبب يزداد الطلب عليها من جانب العملاء الأجانب».

إصابة جندي أردني باشتباكات مع «إرهابيين» على الحدود السورية

عمان ـ الأناضول: أصيب جندي من حرس الحدود الأردني، في اشتباكات اندلعت أثناء مواجهة ثلاثة «إرهابيين» عند الحدود السورية، في عملية أسفرت عن مقتل المسلحين.

جاء ذلك بحسب ما نقلته الوكالة الأردنية الرسمية للأنباء، عن مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة.

المصدر أعلن أن قوات حرس الحدود بالجيش أحبطت محاولة لاستهداف المواقع الأمامية لحرس الحدود بالقرب من مخيم الركبان، بالمنطقة المحرمة بين الأردن وسورية على الحدود الشمالية الشرقية، بحسب الوكالة.

وأوضح المصدر أن «ثلاث درجات نارية يستقلها مسلحون من التنظيمات الإرهابية، قادمة من الأراضي السورية، حاولت استهداف المواقع الأمامية (لحرس الحدود)».

وتابع المصدر ذاته «اشتبكت دوريات حرس الحدود معها ودمرت الدراجات الثلاث وقتلت المسلحين».

أنباء لبنانية

التيار الحر يقترح توزيع 20 مقعداً على المغتربين والنساء.. ومصادر لـ «الأنباء»: بري لتقصير المدة والحريري يصر على التطويل

خلاف على التمديد التقني وقانون الانتخابات ليس على جدول الحكومة غداً

رئيس الحكومة سعد الحريري خلال رعايته مأدبة سحور أقامتها منسقية تيار «المستقبل» في المنية ـ طرابلس في شمال لبنان (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

قانون الانتخاب الجديد على الأبواب، والاتصالات تتركز الآن على بعض التفاصيل التقنية. رئيس مجلس النواب نبيه بري متفائل الى درجة توقعه حسم الأمر في جلسة مجلس الوزراء يوم غد الأربعاء، وكشف بري عن اجتماعات تعقد برئاسة رئيس الحكومة سعد الحريري لإنهاء الموضوع لأن الوقت أصبح ضيقا.

غير أن التفاؤل الذي أشيع بقرب التوصل الى القانون، عكره امس توزيع جدول أعمال مجلس الوزراء على الوزراء، وكانت المفاجأة أن قانون الانتخابات لم يدرج فيه، ما يعني عدم الاتفاق عليه، وتاليا تقرر عقد جلسة مجلس الوزراء في السراي الحكومي وليس في القصر الجمهوري.

ويبقى أمام الحكومة أسبوع واحد قبل انتهاء الدورة الاستثنائية لمجلس النواب.

لكن بري لا يؤيد تمديدا تقنيا طويلا للبرلمان، خصوصا اذا تقرر أن يقترع الناخبون «بالبطاقة الممغنطة» التي تؤمن شفافية العملية ونزاهتها، وتمنع الرشاوى والفساد وتخفف عبء الانتقال الى الانتقال للمقيم خارج دائرته، حيث بوسعه الاقتراع في مكان إقامته.

بيد أن مصادر نيابية أكدت لـ «الأنباء» أن رئيس الحكومة سعد الحريري يلح على الحاجة الى سنة أو أقل بقليل، لتحضير الإدارة والناخبين للتعاطي مع القانون الانتخابي الجديد.

كذلك فقد بات النائب وليد جنبلاط أكثر ميلا للتفاؤل، وهو قال لصحيفة «النهار» ان التسوية جاءت متأخرة، لكنها مرضية للجميع، لقد تطلبت ثلاثة أشهر، كنا بغنى عنها، ولم يتطرق جنبلاط الى تفاصيل القانون تاركا الأمر للمختصين من فريقه.

أبرز الاجتماعات عقدت في منزل نادر الحريري أمس الأول، بحضور الوزير علي حسن خليل الذي يفاوض عن حركة أمل وحزب الله والنائب جورج عدوان الذي يفاوض عن التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، وبعد الاجتماع توجه عدوان والحريري الى منزل جبران باسيل في الرابية وانضم اليهم النائب ابراهيم كنعان.

وقال عدوان إن التفاهم على مبدأ النسبية، وفق 15 دائرة أطلق دينامية قوية، من شأنها أن تدفع نحو تسوية التفاصيل العالقة، مشيرا إلى أن الكل يُصر على الوصول إلى حل، حيث اللا مرئة، والنعم منفتحة.

وتوقعت مصادر المجتمعين أن توضع مسودة مشروع قانون الانتخاب على طاولة اللجنة الوزارية التي ستنعقد برئاسة الرئيس سعد الحريري اليوم الثلاثاء، على أمل أن تصبح البند الاول على جدول أعمال مجلس الوزراء الذي سينعقد في بعبدا غدا الأربعاء، لكن اذا استمر تراجع البعض عن موافقات سابقة، كما حصل في موضوع الصوت التفضيلي، فقد يؤجل طرح القانون الى الجلسة التالية.

وكانت القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر قد اتفقا في اجتمع القصر الجمهوري الخميس الماضي على توزيع المهمات بينهما، بحيث يتابع باسيل وعدوان وكنعان الاتصالات السياسية فيما يتولى النائب الان عون كتابة النصوص الخاصة بالقانون المؤلف من مائة مادة تقريبا.

وعلى صعيد الاتصالات، أوفد الرئيس الحريري وزير الثقافة غطاس خوري الى معراب، حيث التقى د.سمير جعجع، وبعد اللقاء تمنى خوري أن يبصر قانون الانتخاب النور في القريب العاجل، وبالذات في جلسة مجلس الوزراء غدا، مؤكدا على التحالف العميق بين «المستقبل» و«القوات»، متمنيا ان يستمر فيه الانتخابات المقبلة.

تكثيف الاجتماعات لا يعني أن الاشتياق هو الدافع، بل يعني ان ثمة تعقيدات مازالت بحاجة إلى معالجة. فالمشاورات الحاصلة أنجزت التفاهم على أن يكون «الصوت التفضيلي» محصورا بالقضاء، وان يكون الحاصل الانتخابي عتبة تمثيل اللائحة في الدائرة. والحاصل الانتخابي هو نتيجة قسمة عدد المقترعين على عدد المقاعد، بحيث تحصل كل لائحة على مقعد، فور نيلها نسبة من الاصوات كافية للحصول على مقعد. وفيما يتعلق بمطلب نقل المقاعد النيابية المسيحية الاربعة في بيروت وطرابلس والبقاع الشمالي والغربي، تخطت المفاوضات المقعد الماروني في بعلبك ـ الهرمل، والمقعد الماروني في البقاع الغربي، الا ان النقاش مستمر حول المقعد الماروني في طرابلس والانجيلي في دائرة بيروت الثانية، وكذلك حول مطلب التيار الحر بالعودة إلى الصوت التفضيلي على مستوى الطائفة لا القضاء مجددا.

وثمة طرح جديد للتيار الوطني الحر، الذي كان قد طالب بالعودة إلى اتفاق الطائف الذي حدد عدد النواب بـ 108، اي بإلغاء زيادة العشرين نائبا التي اضافها نظام الوصاية السوري، عاد امام رفض هذا الطرح، الى اقتراح منح المقاعد العشرين التي اضيفت بعد اتفاق الطائف إلى المغتربين والكوتا النسائية واللاطائفيين كما يتمسك التيار بمطلب منح الجنود ورجال الشرطة حق الاقتراع.

والجدل الانتخابي الآن حول كيفية احتساب الفائزين في كل دائرة، ويرى التيار الحر و«القوات» باحتساب الفائز وفقا لعدد الاصوات التفضيلية التي حصلوا عليها من طوائفهم. بمعنى أنه إذا حصل مرشح مسيحي في دائرة مختلطة طائفيا على عشرة آلاف صوت تفضيلي، فيما حصل منافسه على تسعة آلاف صوت تفضيلي، وكان الأول تفوق على الثاني بأصوات ناخبين مسلمين يفوز صاحب التسعة آلاف صوت!

لكن هذا الطلب محل رفض تيار المستقبل، وأمل وحزب الله، بسبب خلفيته الطائفية الضيقة.

وفي هذا الوقت، تابع رئيس الحكومة سعد الحريري جولات الافطار الرمضانية على المناطق، وبعد طرابلس وعكار، رعى افطارا في قضاء الضنية الشمالي حيث اكد مجددا على خط الاعتدال، وعلى المشاريع التنموية لهذه المناطق، لكنه اشار أمس الى ان تيار المستقبل ليس تيار تسويات، ونحن لم نساوم يوما على كل ما يخص لبنان.

الحريري كان يتحدث من منزل عضو كتلة المستقبل د.أحمد فتفت، المعتصم بالصمت منذ انتخاب الحريري الرئيس ميشال عون والتسويات التي رافقته، وهو ما يعكس ارتياحا لدى الرئيس ميشال عون والرئيس نبيه بري على كل شيء تقريبا، بالمزايدات الطائفية.

أخبار وأسرار لبنانية

● **العلاقة بين بكركي وبعبدا في أحسن حال:** تقول مصادر بكركي إن العلاقة بين الكنيسة وبعبدا تعيش في ظل أجواء لم تعهدها من قبل، فالرئيس عون يطلع الراعي بشكل دوري على مجمل التطورات إما بواسطة موفدين أو لقاءات جرت في بعبدا أو بكركي، وأن التناغم حاصل 100٪ لأن الرئيس أعاد العمل بالمؤسسات ويقوم بواجباته على أكمل وجه، والقرارات التي اتخذها كانت على قدر كبير من المسؤولية الوطنية والوعي للمخاطر التي تحدق في البلاد، وأن الرئيس عون لم يدع الأمور تفلت من يديه ويستعمل سلطاته وفق الاطار المرسوم لها في الدستور، وهذا ما يفرح قلب البطريرك الماروني الذي لطالما دعا الى اعتماد النص الدستوري سبيلا للحكم في مؤسسات الدولة.

وتضيف المصادر «أن الزعماء المسيحيين واللبنانيين صالوا وجالوا وفي النهاية ساروا بما كتب في بكركي ونال قانون الخمسة عشر دائرة مع النسبية الإجماع الوطني».

ولا تستبعد بكركي إمكانية دعوة المسيحيين الى اجتماع موسع إذا دعت الحاجة المسيحية والوطنية، لكن الأمور تسير الآن طبيعية، والمسائل الأساسية تبحث في المؤسسات الدستورية، «لذلك نترك لرئيس الجمهورية التحرك».

● **التشكيلات القضائية عالقة:** يرى مصدر وزاري أن التشكيلات القضائية باتت كما باقي الملفات العالقة: تشكيلات قوى الأمن الداخلي، والتشكيلات الديبلوماسية، وتطويع عناصر في الجمارك، كلها قضايا ستبقى معلقة إلى ما بعد صدور قانون جديد للانتخابات النيابية، وربما، إلى ما بعد إجراء الانتخابات، فالعقدة ليست إدارية، بل سياسية، يختلط فيها الخلاف بين

● **العلاقة بين الحريري وجنبلاط تحت سقف التفاهم:** مهما ساءت الحال بين الرئيس سعد الحريري والنائب وليد جنبلاط، تظل العلاقة تحت سقف التفاهم والتواصل.

وبعدما ساد اعتقاد أن الجرة بينهما انكسرت بعد سجال التغريدات (عن المفلسين الجدد وتبليط البحر)، بدأت الأمور تهدأ بمبادرة وتراجع من جنبلاط الذي اعترف أن تغريداته كانت قاسية نوعا ما، وأوضح أنه لم يكن يقصد الحريري بشخصه، ولابد لهذه الأزمة أن تقف عند حدودها وإيجاد حل لها.

ويقول جنبلاط الذي بعث برسالة الى الحريري بهذا المعنى: «الحريري اعتبر أنني قصدت شركته التي أصيبت بالإفلاس وأنا لم أكن أقصده».